تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الأنعام - الآيات : 54 - 58

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فأنه غفور رحيم ، وكذلك نفصل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين، قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله قل لا أتبع أهواءكم قد ضللت إذا وما أنا من المهتدين ، قل إني على بينة من ربي وكذبتم به ما عندي ما تستعجلون به إن الحكم إلا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين ، قل لو أن عندي ما تستعجلون به لقضي الأمر بيني وبينكم والله أعلم بالظالمين

( الأنعام : 54 - 58 )

شرح الكلمات:

سلام عليكم: دعاء بالسلامة من كل مكروه، وهي تحية المؤمنين في الدنيا وفي الآخرة في الجنة.

كتب ربكم على نفسه الرحمة: أي أوجب الرحمة على نفسه فلذا لا يعذب إلا بعد الإنذار، ويقبل توبة من تاب.

سوءا: أي ذنبا أساء به إلى نفسه.

بجهالة : الجهالة أنواع منها: عدم تقدير عاقبة الذنب، ونسيان عظمة الرب.

ولتستبين : تتضح وتظهر.

نهيت : أي نهاني ربي أي زجرني عن عبادة أصنامكم.

تدعون : تعبدون.

بينة : البينة: الحجة الواضحة العقلية الموجبة للحكم بالفعل أو الترك.

إن الحكم : أي ما الحكم إلا لله.

يقص الحق : أي يخبر بالحق.

خير الفاصلين : الفصل في الشيء: القضاء والحكم فيه، والفاصل في القضية: الحاكم فيها ومنهيها.